

152389 - حكم استخراج الإجازة المرضية دون مراجعة الطبيب ومعاينته للمريض

السؤال

إحدى الأخوات معلمة , أحيانا تتغيب عن الدوام بسبب إصابتها بمرض عند نزول الدورة الشهرية , ولكن لا تذهب إلى المستشفى وتتناول الأدوية المسكنة ويقوم أحد أقاربها باستخراج إجازة مرضية من المستشفى عن طريق معارفه , فتقبل المدرسة تلك الإجازة المرضية , مع أنها لم تذهب إلى المستشفى ولم يراها الطبيب , فما حكم فعلها ذلك ؟ هل يعتبر كذب وحيلة ؟ رغم أنها لم تتغيب إلا للمرض ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الأصل في الإجازة المرضية أن الطبيب هو المخول بإعطائها للمريض بعد الاطلاع على حالته , وتقدير مدى احتياجه للراحة . وأما الحصول على إجازة طبية دون معاينة الطبيب , ففيها نوع من الكذب والخداع , إذ الطبيب لم ير المريض ولا علم له بحالته , فكيف يكتب له إذنًا بالراحة والغياب !! . واستخراج الموظف للإجازة بهذه الطريقة فيه إعانة للطبيب على الكذب . ولكن إذا كان الموظف مريضاً مرضاً يستوجب الراحة , والطبيب على علم سابق بحالته المرضية , فله في هذه الحال أن يتغيب ويأخذ الإجازة المرضية , ولو لم يذهب للمستشفى ؛ لأن المقصود من مراجعة الطبيب التأكد من حالته الصحية , وذلك متحقق في هذه الحالة .

والله أعلم